

لأول مرة .. جيش الفتح يقصف القرداحة بصواريخ غراد، و "حزب الله" يلجأ إلى تجنيد مشايخه للقتال بسوريا في ظل استمرار النزف البشري

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 يوليو 2015 م

المشاهدات : 4161



#### عناصر المادة

لأول مرة .. جيش الفتح يقصف القرداحة بصواريخ غراد: "حزب الله" يلجأ إلى تجنيد مشايخه للقتال بسوريا في ظل استمرار النزف البشري: ترجيح صدور قرار عن الأمم المتحدة حول سوريا يدفع باتجاه "جنيف 3": قيادي في "الحر" يحذر من سقوط الزيداني: إطلاق نار من سوريا على منازل في شمال لبنان:

لأول مرة .. جيش الفتح يقصف القرداحة بصواريخ غراد:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 323 الصادر بتاريخ 26\_7\_2015م، تحت عنوان(لأول مرة .. جيش الفتح يقصف القرداحة بصواريخ غراد):

استهدفت قوات المعارضة السورية، بعدد من صواريخ غراد، مساء السبت، مدينة القرداحة، مسقط رأس رئيس النظام السوري "بشار الأسد"، في ريف اللاذقية، وقالت مصادر ميدانية لـ"العربي الجديد" إن "فصائل جيش الفتح، العامل في ريف إدلب، استهدفت بصواريخ غراد، مساء اليوم، مدينة القرداحة في ريف اللاذقية، من دون ورود أنباء عن حجم الخسائر حتى اللحظة".

بدورها، أكدت مصادر إعلامية موالية للنظام، سقوط ست قذائف صاروخية، على أطراف مدينة القرداحة، وفي أراضيها

الزراعية، لافتاً إلى أنَّ الأضرار اقتصرت على المادية، وكان رئيس مركز دعاة الجهاد في سوريا، الدكتور عبدالله المحسني، قد قال في تغريدة على موقع "تويتر"، في وقت سابق اليوم، "الآن جاء دور القرداحة"، وذلك في إطار حملة "نصرة الزبداني"، التي يشارك فيها عدد كبير من فصائل المعارضة السورية.

و يأتي ذلك، بعد يوم واحد، على إعلان فصائل عدة تابعة للجيش الحر، بينها الفرقة الساحلية الأولى والفرقة الساحلية الثانية، عن بدء معركة جديدة، بالاشتراك مع جبهة النصرة، بهدف استعادة تلال كان النظام قد سيطر عليها، أخيراً، في جبل التركمان في ريف اللاذقية.

"حزب الله" يلجأ إلى تجنيد مشايخه للقتال بسوريا في ظل استمرار النزف البشري:

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 16798 الصادر بتاريخ 26\_7\_2015م، تحت عنوان ("حزب الله" يلجأ إلى تجنيد مشايخه للقتال بسوريا في ظل استمرار النزف البشري):

أصدر "حزب الله"، ليلاً أول من أمس، تعليماً إلى كل الحوزات الدينية التي تتبع له في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية لبيروت وإلى كل رجال الدين من هم دون الخمسين عاماً، بضرورة إتمام استثمارات جديدة تفيδ عن أماكن سكناهم ووضعهم العائلي، وتدرج الخطوة في إطار الأمور الطبيعية التي يوليهما الحزب لبعض الموضوعات التي يهتم عادة بشأنها وتعنيه بشكل أساسي، لكن الغريب هو الفقرة السادسة من الاستمرارة التي تدعو صاحب العلاقة إلى التعريف عن الدورات العسكرية التي خضع لها، ومتي كانت المرة الأخيرة التي استعمل بها السلاح، بالإضافة إلى ذكر نوعية الاختصاص الذي خضع له خلال دورات التدريب.

وخلال أقل من أربع وعشرين ساعة، تمكّن الحزب من تعبئة 2500 استثماراً لرجال دين معظمهم تتراوح أعمارهم بين 35 عاماً و50 عاماً، وبحسب معلومات لموقع "أورينت" الإلكتروني السوري المععارض، فإن كل هؤلاء يتلقون مخصصات شهرية من مكتب أمين عام الحزب حسن نصرالله تتراوح بين 200 دولار و500 دولار شهرياً، وأنه جرى الاتصال بهم بشكل شخصي لتعبئته هذه الطلبات، وطلب من كل واحد منهم التقدّم بمجموعة أسماء لرجال دين آخرين لكي يتم الاتصال بهم.

وفي هذا السياق، أكد عدد كبير من المشايخ، الذين رفضوا التوجه إلى مراكز الحزب وتعبئته الاستثمارات، أنه جرى إبلاغهم بتوقف المخصصات ابتداءً من الشهر المقبل، وهو الأمر الذي جعلهم يتقدّمون باعتراضات بالجملة إلى مؤسسة دينية شيعية رسمية، لكن الأخيرة طلبت منهم التريث إلى حين اطلاعها على تفاصيل هذه القرارات وخلفياتها، وتعتبر هذه الخطوة التي أقدم عليها "حزب الله" بمثابة انتحار له ولأبناء طائفته، بحسب عدد من وجهاء الطائفة الشيعية، خصوصاً أن الدعوات تصب في خانة تهيئة رجال الدين الذين يتضمنون تحت جناح الحزب، وتحضيرهم للالتحاق بدورات عسكرية مكثفة لمدة خمسة عشرة يوماً، على أن يتم نقلهم لاحقاً إلى موقع في الداخل السوري، في ظل النزف الحاصل الذي يعاني منه الحزب على جبهتي القلمون والزبداني، وبدأ ينسحب على مجموعات النخبة لديه.

ترجم صدور قرار الأمم المتحدة حول سوريا يدفع باتجاه "جنيف 3":

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 13389 الصادر بتاريخ 26\_7\_2015م، تحت عنوان (الجيش السوري الحر وفصائل المعارضة يرحبون بالتدخل التركي رغم بعض التحفظات):

رجح أمين عام "الائتلاف الوطني السوري" المعارض محمد مكتبي أن تفضي الجولات المكوكية التي قام بها المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا خلال الأشهر الماضية إلى استصدار قرار أممي يلزم أطراف الصراع السوري بالجلوس إلى طاولة المفاوضات في إطار "جنيف 3"،

مكتبي قال لـ"الشرق الأوسط" إن "فحوى لقاءات الائتلاف مع دي ميستورا وكذلك المعلومات التي يتم تداولها، كلها تشير إلى إعادة تنشيط المسار السياسي بعدما توصلت المجموعة الدولية كما الإقليمية لقناعة مفادها أن الوضع السوري لم يعد يحتمل الاستمرار على ما هو عليه".

وأوضح أمين عام الائتلاف أنّ أفراده يتعاطون بـ"تفاؤل حذر من المغطيات السابق ذكرها لأنّ النظام لا يزال على قناعة بأنه قادر على تحقيق أهدافه بالحل العسكري ما دامت تسانده وتدعمه كل من روسيا وإيران"، وأضاف: "جري في الآونة الأخيرة مفاوضات جدية أميركية - تركية يسعى من خلالها الأتراك لإقناع واشنطن بأنّ السبيل للقضاء على (داعش) هو إسقاط النظام الذي كان السبب الرئيسي وراء تنامي الإرهاب وتمدّده، وبالتالي أي خطة للقضاء على التنظيم المتطرف يجب أن تنصّ أولاً على القضاء على سبب وجود هذا التنظيم ألا وهو نظام الأسد".

وأشار مكتبي إلى أن إقامة "منطقة عازلة" على الحدود الشمالية "خطوة واردة في الفترة المقبلة، خاصة بعد دخول الأتراك مباشرة في الحرب على (داعش)"، ولفت إلى أن "الائتلاف يدفع باتجاه إقامة منطقتين عازلتين، الأولى على الحدود الشمالية، والثانية على الحدود الجنوبية، وهذا ستؤمنان عودة آلاف اللاجئين إلى داخل بلادهم، كما أنهما ستعيدان الاستقرار إلى الحدود الأردنية والتركية".

قيادي في "الحر" يحذر من سقوط الزبداني:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5152 الصادر بتاريخ 26\_7\_2015م، تحت عنوان(قيادي في "الحر" يحذر من سقوط الزبداني):

حذر الضابط المنشق من الجيش السوري العميد الركن إبراهيم الجباوي من سقوط الزبداني، لافتاً إلى أنه إذا لم يتم نصرة الزبداني من قبل كافة القوى الثورية فستلقي مصير كل من القصیر وحمص القديمة وبيرود، مشيراً إلى تخاذل من قبل بعض قوى المعارضة، وعن معركة عاصفة الجنوب والناتج الذي يمكن أن تتحققها قال العميد جباوي في تصريح لـ"عكاظ": إن عاصفة الجنوب في درعا لم تتوقف حتى تعود وتنطلق، إلا أن إعلام النظام وحلفائه روجوا لما رأوه مناسباً لهم، في حين كان الثوار والقوى المعارضة تستكمّل كافة الإجراءات اللوجستية الالزامية وقد تم استكمال كل المطلوب وسد كل الثغرات التي حصلت في البداية.

إطلاق نار من سوريا على منازل في شمال لبنان:

كتبت صحيفة العرب القطرية في العدد الصادر بتاريخ 26\_7\_2015م، تحت عنوان(إطلاق نار من سوريا على منازل في شمال لبنان):

تعرض منزل أحد اللبنانيين في منطقة وادي خالد الواقعة بقضاء عكار شمال لبنان لإطلاق نار من الجانب السوري دون وقوع إصابات في الأرواح، وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية أن عائلة اللبناني في وادي خالد المؤلفة من زوجته و3 أطفال قد نجت من الموت جراء هذا الحادث، واقتصرت الأضرار على المادية، وكانت النيران السورية قد أحدثت في شهر فبراير الماضي أضراراً في بعض المنازل الواقعة في منطقة وادي خالد بقضاء عكار شمال لبنان.

ويأتي هذا الحادث ضمن سلسلة من الخروقات من الجانب السوري منذ بدء الأزمة السورية والتي شملت سقوط قذائف وصواريخ وإطلاق نار على القرى الحدودية شمال وشرق لبنان، في وقت يطالب الموقف الرسمي اللبناني بتحييد أراضيه عن الصراع الدائر هناك.

المصادر: